

بحار الأنوار

[113] النار فتعود بـ تعالی ذكره من غضبه ونزول نعمته ولا حول ولا قوة إلا بـ العلي العظيم (1). بيان: قال الجوهري: " رست رسا " أي حفرت بئرا، ورس الميت أي قبر (2) (انتهى) والكلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق والقتار: بالضم ريح البخور والقدر والشواء. والمعازف: الملهي، وكأن المراد بالدستند ما يسمى بالفارسية بالسنج أيضا، أو المراد التزين بالاسورة ويقال " كلام جهوري " أي عال وفي القاموس: قطع يزيد كعني فهو مقطوع به: عجز عن سفره بأي سبب كان، أو حيل بينه وبين ما يؤمله (3). والبربخ بالبائين الموحدين والخاء المعجمة ما يعمل من الخزف للبئر ومجاري الماء. فوائد مهمة جليلة الاولى: اعلم أن الاسماء المذكورة في خبر المعلى لايام الشهر أكثرها موافق لما نقله المنجمون عن الفرس، وظاهر في أن المراد بالشهور الواردة فيه هي شهور الفرس القديم لا الشهور العربية، وقد تقدم القول فيه. وسموا كل يوم من أيام الخمسة المسترفة أيضا باسم: الاول أهنود، والثاني اشنود، والثالث إسفند مذ، والرابع دهشت، والخامس هشتويش، هذا هو المشهور، وذكروا فيها أسماء آخر، وذكروا أن كلا منها اسم ملك موكل بذلك اليوم. ثم إن المحققين اختلفوا في هؤلاء الملائكة، فمنهم من حملوها على طواهرها وقالوا إن وكل بكل شئ من المخلوقات ملكا يحفظه ويربيه ويصرفه إلى ما خلق له كما ورد في الاخبار: الملك الموكل بالبحار، والملك الموكل بالجبال

(1) العلل: ج 1، ص 38 - 41، العيون: ج 1، ص

205 - 209. (2) الصحاح: ج 2، ص 931. (3) القاموس: ج 3، ص 70.